

## مذكرة بشأن حالة البروتوكولات الإضافية لاتفاقيات جنيف في مملكة البحرين

تشرف مملكة البحرين بأن توافي الأمين العام للأمم المتحدة بالمعلومات التالية بشأن حالة البروتوكولات الإضافية لاتفاقيات جنيف، والإجراءات المتخذة لتعزيز وتنفيذ أحكام القانون الدولي الإنساني على الصعيد الوطني.

تؤكد مملكة البحرين التزامها الراسخ باحترام وتعزيز قواعد ومبادئ القانون الدولي الإنساني، ولا سيما الأحكام الواردة في اتفاقيات جنيف لعام 1949 وبروتوكولاتها الإضافية، باعتبارها الإطار القانوني الدولي الأساسي لحماية ضحايا النزاعات المسلحة وتعزيز احترام الكرامة الإنسانية.

وفي هذا السياق، اتخذت البحرين عدداً من التدابير التشريعية والمؤسسية والعملية لتعزيز تنفيذ القانون الدولي الإنساني على المستوى الوطني، ومن أبرزها ما يلي.

### أولاً: إنشاء اللجنة الوطنية للقانون الدولي الإنساني

أُنشئت اللجنة الوطنية للقانون الدولي الإنساني بموجب مرسوم ملكي عام 2014، وتضم في عضويتها ممثلين عن الجهات الحكومية ذات الصلة مثل وزارات الخارجية والداخلية والصحة والتعليم، إضافة إلى قوة دفاع البحرين وجمعية الهلال الأحمر البحريني والجهات الأكاديمية. وتختص اللجنة بمتابعة تنفيذ التزامات البحرين الدولية في مجال القانون الدولي الإنساني، ومراجعة التشريعات الوطنية لضمان توافقها مع الاتفاقيات الدولية، وتطوير السياسات والاستراتيجيات الوطنية ذات الصلة.

### ثانياً: تعزيز دور جمعية الهلال الأحمر البحريني

تضطلع جمعية الهلال الأحمر البحريني بدور مهم في نشر ثقافة القانون الدولي الإنساني وتعزيز الوعي بمبادئه، من خلال تنظيم برامج تدريبية وورش عمل توعوية للمتطوعين والمؤسسات الوطنية، فضلاً عن مشاركتها في الجهود الإنسانية والإغاثية على المستويين الإقليمي والدولي.

### ثالثاً: برامج التدريب وبناء القدرات بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر

تعمل البحرين على تعزيز التعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر في مجال التدريب ونشر القانون الدولي الإنساني، حيث تم تنظيم عدد من الدورات وورش العمل المتخصصة بالتعاون مع الجهات الوطنية، بما يساهم في تطوير القدرات الوطنية وتعزيز فهم قواعد القانون الدولي الإنساني لدى العاملين في المؤسسات الحكومية والإنسانية.

### رابعاً: إدماج القانون الدولي الإنساني في التعليم والتدريب العسكري

تعمل الجهات المختصة في مملكة البحرين على إدماج مبادئ القانون الدولي الإنساني ضمن برامج التعليم والتدريب في المؤسسات العسكرية والأمنية، بما يعزز الامتثال للقواعد الإنسانية أثناء العمليات العسكرية ويساهم في ترسيخ ثقافة احترام القانون الدولي الإنساني لدى الكوادر العسكرية.

### خامساً: المبادرات الإنسانية والمساعدات الدولية

تواصل مملكة البحرين دعم المبادرات الإنسانية الدولية والمساهمة في جهود الإغاثة الإنسانية، بالتعاون مع المنظمات الدولية والهيئات الإنسانية، بما يسهم في تخفيف معاناة المتضررين من النزاعات والكوارث الإنسانية، ويعكس التزام المملكة بمبادئ التضامن الإنساني والمسؤولية الدولية.

كما تحرص مملكة البحرين على مراعاة مبدأ التوازن بين الجنسين في الأنشطة والبرامج المتعلقة بنشر القانون الدولي الإنساني وبناء القدرات، بما يتماشى مع التوجهات الدولية لتعزيز دور المرأة في مجالات السلم والأمن.

وتؤكد المملكة استمرارها في دعم المبادرات الدولية الرامية إلى تعزيز احترام القانون الدولي الإنساني وتعزيز التعاون مع الشركاء الدوليين والمنظمات الإنسانية ذات الصلة.